

غريب الحديث لابن قتيبة

يريد إلا أني لم أصِرْ مَلِكًا أُحْيَا بتحِيَّة الملوك فيقال لي أبيتَ اللّاعن
وأنعمَ صباحاً ثم سُمِّي الملك تحيَّة إذْ كانت التحيَّة لا تكون إلا للملوك قال عمرو بن
مَعْدِي كَرِب [من الوافر] ... أَسِيرُهَا إلى الذّعمانِ حتى ... أُنِيخَ على تحيَّته
بجُنْدٍ أي على ملكه .

وقول القائل في افتتاح الصلاة سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ - وبحمدك - يريد بِسُبْحَانَ
التَّذْوِيهِ والتَّذْوِيهِ له من كلِّ ما ينسبُهُ إليه المشرِّكون به جَلَّ وعزَّ - يقال
سَبَّحَ إذا نَزَّهه وبرَّأه من من كلِّ عيبٍ وقوله وبحمدك مخْتَمَرٌ كأنه يُراد
وبحمدك أفتح أو سبَّح وتبارك اسمك (تفاعل) مع البركة كما يقال تعالى اسمك من
العُلُوِّ يراد أن البركة في اسمك وفيما سُمِّيَ عليه وأنشدني بعض أصحاب اللُّغَةِ بيتاً
حَفَظْتُ عَجْزَهُ [من الطويل] ... إلى الجذعِ جذعِ الذّخلةِ المتباركِ